

## مراثي إرميا

## الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

<sup>1</sup>كَيْفَ جَلَسْتَ وَحَدَّهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَارْمَلَةَ الْعَظِيمَةَ فِي الْأَمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ! <sup>2</sup>تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّيْهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. <sup>3</sup>قَدْ سُبِّبَتْ يَهُودًا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيَقَاتِ. <sup>4</sup>طُرُقُ صِهْيُونَ نَائِحَةٌ لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَتَنَهَّدُونَ. عَذَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. <sup>5</sup>صَارَ مُضَايِقُوهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَدَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ فُدَّامَ الْعَدُوِّ. <sup>6</sup>وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بِنْتِ صِهْيُونَ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاؤُهَا كَأَيَّامِ لَا تَجِدُ مَرْعَى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. <sup>7</sup>قَدْ ذَكَرْتَ أورشليمُ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَوَّحِهَا كُلِّ مُشْتَهَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُقُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. <sup>8</sup>قَدْ أَخْطَأَتْ أورشليمُ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَنَهَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. <sup>9</sup>نَجَّاسَتْهَا فِي أذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكَرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحَطَّاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. «انظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ». <sup>10</sup>بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَهَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأَمَمَ دَخَلُوا مَقْدَسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. <sup>11</sup>كُلُّ شَعْبِهَا يَتَنَهَّدُونَ، يَطْلُبُونَ خُبْزًا. دَفَعُوا مُشْتَهَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً».

<sup>12</sup>«أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلِعُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ حُزْنٌ مِثْلَ حُزْنِي الَّذِي صُنِعَ بِي، الَّذِي أَدَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُوِّ غَضَبِهِ؟ <sup>13</sup>مِنْ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَغْمُومَةٌ. <sup>14</sup>شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَفَرْتِ، صَعِدَتْ عَلَى عُنُقِي. نَزَعَ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. <sup>15</sup>رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقَدِّرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شَبَانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بِنْتَ يَهُودَا مِعْصَرَةً. <sup>16</sup>عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي،

17 بَسَطَتْ صِهْيُونُ يَدَيْهَا. لَا مُعَزِّيَ لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَايِقُوهُ  
 حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجِسَةً بَيْنَهُمْ. 18 «بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا  
 يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَاَنْظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. 19 نَادَيْتُ  
 مُجِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنْتِي وَشُيُوخِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِذَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا  
 أَنْفُسَهُمْ. 20 اَنْظُرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْسَانِي غَلَّتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ  
 عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ السَّيْفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ. 21 سَمِعُوا أَنِّي  
 تَنَهَّدْتُ. لَا مُعَزِّيَ لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبِلِيَّتِي. فَرِحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي  
 نَادَيْتُ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. 22 لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ  
 كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَنَهَّدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ».

## الأصْحاحُ الثَّانِي

<sup>1</sup>كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بِغَضَبِهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلْقَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَخَرَّ  
إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكَرْ مَوْطِيَّ قَدَمَيْهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.<sup>2</sup> ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفِقْ كُلَّ مَسَاكِنِ  
يَعْقُوبَ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونَ بِنْتِ يَهُودَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ  
وَرُؤَسَاءَهَا.<sup>3</sup> عَضَبَ بِحُمُومِ غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ،  
وَاشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا.<sup>4</sup> مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ  
كَمُبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهَيَاتِ الْعَيْنِ فِي خِباءِ بِنْتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كِنَارَ غَيْظِهِ.<sup>5</sup> صَارَ  
السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ فُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَأَكْثَرَ فِي بِنْتِ يَهُودَا  
النُّوحَ وَالْحُزْنَ.<sup>6</sup> وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظْلَتُهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعَهُ. انْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ  
الْمَوْسِمَ وَالسَّبْتَ، وَرَدَلَ بِسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ.<sup>7</sup> كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَلَ مَقْدِسَهُ.  
حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ فُصُورِهَا. أَطْلَفُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ.  
<sup>8</sup>قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورَ بِنْتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَرُدُّ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ  
الْمِثْرَسَةَ وَالسُّورَ يَنُوحَانِ. قَدْ حَزِنَا مَعًا.<sup>9</sup> تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَحَطَّمَ  
عَوَارِضَهَا. مَلَكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ  
قَبْلِ الرَّبِّ.<sup>10</sup> شَبُوحُ بِنْتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْفَعُونَ التُّرَابَ عَلَى  
رُؤُوسِهِمْ. يَبْتَظِفُونَ بِالْمُسُوحِ. تَحْنِي عَدَارَى أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.<sup>11</sup> كَلَّتْ مِنَ  
الدُّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى سَخَقِ بِنْتِ شَعْبِي،  
لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ.<sup>12</sup> يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْحِنِطَةُ  
وَالْحَمْرُ؟» إِذْ يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ  
أُمَّهَاتِهِمْ.<sup>13</sup> بِمَاذَا أَنْذَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَحَدَّرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَشْبَهْتُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أَقَابَسْتُكَ  
فَأَعَزَّيْتُكَ أَيْتُهَا الْعُدْرَاءُ بِنْتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَحَقَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟<sup>14</sup> أَنْبِيَاؤُكَ  
رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يُعْلِنُوا إِثْمَكَ لِيَرْتُؤُوا سَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا وَطَوَائِحَ.  
<sup>15</sup>يُصَفِّقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلِّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفَرُونَ وَيَبْغُضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ  
أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بَهْجَةُ كُلِّ الْأَرْضِ؟»  
<sup>16</sup>يُفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهُهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفَرُونَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكْنَاهَا.  
حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ.»<sup>17</sup> فَعَلَ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّمَ قَوْلَهُ  
الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفِقْ وَأَسْمَتَ بِكَ الْعَدُوَّ. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.

<sup>20</sup>«أَنْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ ثَمَرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحَضَانَةِ؟  
أَيُقْتَلُ فِي مَقَدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنِ وَالنَّبِيِّ؟<sup>21</sup> اضْطَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيَانِ  
وَالشُّيُوخِ. عَدَارَايَ وَشُبَّانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ.  
<sup>22</sup>قَدْ دَعَوْتَ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِي، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٍ وَلَا  
بَاقٍ. الَّذِينَ حَضَنْتُهُمْ وَرَبَّيْتُهُمْ أَفَنَاهُمْ عَدُوِّي.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

<sup>1</sup>أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةً بِقَضِيبِ سَخَطِهِ. <sup>2</sup>قَادَنِي وَسَيَّرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ.  
<sup>3</sup>حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. <sup>4</sup>أَبْلَى لَحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي. <sup>5</sup>بَنَى عَلَيَّ  
وَأَحَاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَشَقَّةٍ. <sup>6</sup>أَسَكَّنَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدِيمِ. <sup>7</sup>سَيِّجَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِيعُ  
الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَتِي. <sup>8</sup>أَيْضًا حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِيثُ يَصُدُّ صَلَاتِي. <sup>9</sup>سَيِّجَ طُرُقِي  
بِحِجَارَةٍ مَنُحَوْتَةٍ. قَلَبَ سُبُلِي. <sup>10</sup>هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءٍ. <sup>11</sup>مِثْلَ طُرُقِي  
وَمَزَقَنِي. جَعَلَنِي خَرَابًا. <sup>12</sup>مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَعَرَضٍ لِلسَّهْمِ. <sup>13</sup>أَدْخَلَ فِي كُنْيَتِي نِبَالَ  
جُعْبَتِهِ. <sup>14</sup>صِرْتُ ضَحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَةً لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. <sup>15</sup>أَشْبَعَنِي مَرَايِرَ وَأُرْوَانِي  
أَفْسَنْتِينَا، <sup>16</sup>وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ. <sup>17</sup>وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي.  
نَسِيتُ الْخَيْرَ. <sup>18</sup>وَقُلْتُ: «بَادَتْ ثِقَتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ». <sup>19</sup>ذَكَرْتُ مَذَلَّتِي وَتِيهَانِي أَفْسَنْتِينَ  
وَعَلْقَمٌ. <sup>20</sup>ذَكَرًا تَذَكُرُ نَفْسِي وَتَنَحْنِي فِيَّ.

<sup>21</sup>أَرَدُّ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو: <sup>22</sup>إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ  
مَرَاحِمَهُ لَا تَزُولُ. <sup>23</sup>هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. <sup>24</sup>نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ  
نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. <sup>25</sup>طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. <sup>26</sup>جَيِّدٌ  
أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ. <sup>27</sup>جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمَلَ النِّيرَ فِي  
صِبَاهٍ. <sup>28</sup>يَجْلِسُ وَحَدَّهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ. <sup>29</sup>يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ فَمَهُ لَعَلَّهُ يُوَجَدُ  
رَجَاءً. <sup>30</sup>يُعْطِي خَدَّهُ لِضَارِبِهِ. يَشْبَعُ عَارًا. <sup>31</sup>لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>32</sup>فَإِنَّهُ وَلَوْ  
أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَاحِمِهِ. <sup>33</sup>لِأَنَّهُ لَا يُذِلُّ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُحْزِنُ بَنِي الْإِنْسَانِ. <sup>34</sup>أَنْ  
يُدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ، <sup>35</sup>أَنْ يُحْرَفَ حَقُّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ،  
<sup>36</sup>أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانُ فِي دَعْوَاهُ السَّيِّدَ لَا يَرَى! <sup>37</sup>مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ  
يَأْمُرْ؟ <sup>38</sup>مِنْ فَمِ الْعَلِيِّ أَلَا تَخْرُجُ الشُّرُورُ وَالْخَيْرُ؟

<sup>39</sup>لِمَذَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟ <sup>40</sup>لِنَفْحَصِ طُرُقِنَا  
وَنَمْتَحِنَهَا وَنَرْجِعَ إِلَى الرَّبِّ. <sup>41</sup>لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِيَنَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ: <sup>42</sup>«نَحْنُ أَدْنَبْنَا  
وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. <sup>43</sup>التَّحَفْتُ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ. <sup>44</sup>التَّحَفْتَ  
بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفُذَ الصَّلَاةَ. <sup>45</sup>جَعَلْتَنَا وَسَخًا وَكَرْهًا فِي وَسَطِ الشُّعُوبِ. <sup>46</sup>فَتَحَ كُلُّ

55 دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنَ الْجُبِّ الْأَسْفَلِ. 56 لِصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتُرْ أُذُنَكَ عَن زُفْرَتِي، عَن صِيَاحِي». 57 دَنَوْتُ يَوْمَ دَعْوَتِكَ. قُلْتُ: «لَا تَخَفْ!». 58 خَاصَمْتَ يَا سَيِّدُ خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَكَّتْ حَيَاتِي. 59 رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظُلْمِي. أَقِمِ دَعْوَايَ. 60 رَأَيْتَ كُلَّ نَفَمَتِهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. 61 سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. 62 كَلَامُ مُقَاوِمِيَّ وَمُؤَامَرَتُهُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. 63 أَنْظِرْ إِلَيَّ جُلُوسَهُمْ وَوُقُوفَهُمْ، أَنَا أُغْنِيَهُمْ!  
64 رُدَّ لَهُمْ جَزَاءٌ يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ. 65 أَعْطِهِمْ غِشَاوَةَ قَلْبٍ، لَعَنَّكَ لَهُمْ. 66 ائْتَبِعْ بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

<sup>1</sup>كَيْفَ أَكْذَرَ الذَّهَبُ، تَغَيَّرَ الإِبْرِيذُ الْجَيِّدُ! انْهَالَتْ حِجَارَةُ الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.  
<sup>2</sup>بَنُو صِهْيُونِ الكَرَمَاءُ المَوْزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَبَارِيقَ خَزَفٍ عَمَلِ يَدَيَّ  
فَخَارِي! <sup>3</sup>بَنَاتُ أَوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَّا بِنْتُ شَعْبِي فَجَافِيَةٌ  
كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>4</sup>لَصِقَ لِسَانُ الرَّاصِعِ بِحَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ. الأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْرًا وَلَيْسَ  
مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ. <sup>5</sup>الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ المَاكِلَ الفَاخِرَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي الشَّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا  
يَتَرَبَّوْنَ عَلَى القَرْمِزِ احْتَضَنُوا المَزَابِلَ. <sup>6</sup>وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ  
خَطِيئَةِ سَدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لَحْظَةٍ، وَلَمْ تُلَقَّ عَلَيْهَا أَيَادٍ. <sup>7</sup>كَانَ نَذْرُهَا أَنْقَى مِنَ التَّلْجِ  
وَأَكْثَرَ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ المَرْجَانِ. جَرَزَهُمْ كَالْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ.  
<sup>8</sup>صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يُعْرِفُوا فِي الشَّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ  
بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالخَشَبِ. <sup>9</sup>كَانَتْ قَتَلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتَلَى الجُوعِ. لِأَنَّ هُوْلَاءِ  
يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَثْمَارِ الحَقْلِ. <sup>10</sup>أَيَادِي النِّسَاءِ الحَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا  
طَعَامًا لِهِنَّ فِي سَحَقِ بِنْتِ شَعْبِي. <sup>11</sup>أَتَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي  
صِهْيُونِ فَأَكَلَتْ أُسْسَهَا. <sup>12</sup>لَمْ تُصَدِّقْ مُلُوكُ الأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ المَسْكُونَةِ أَنَّ العَدُوَّ  
وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.

<sup>13</sup>مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا، وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ، <sup>14</sup>تَاهُوا  
كَعُمِّي فِي الشَّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالدِّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّ مَلَابِسَهُمْ. <sup>15</sup>«حِيدُوا!  
نَحْسُ!» يُنَادُونَ إِلَيْهِمْ. «حِيدُوا! حِيدُوا لِأَنَّكُمْ تَمَسُّوا!». إِذْ هَرَبُوا تَاهُوا أَيْضًا. قَالُوا بَيْنَ  
الْأَمَمِ: «إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ». <sup>16</sup>وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا  
وُجُوهَ الكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَأَّ فُؤَا عَلَى الشُّيُوخِ. <sup>17</sup>أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى  
عَوْنِنَا البَاطِلِ فِي بُرْجِنَا انْتِظَرْنَا أُمَّةً لَا تُخَلِّصُ. <sup>18</sup>نَصَبُوا فِخَاخًا لِخَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا  
نَمْشِيَ فِي سَاحَاتِنَا. قُرْبَتْ نِهَائِنُنَا. كَمَلَتْ أَيَّامُنَا لِأَنَّ نِهَائِنُنَا قَدْ أَتَتْ. <sup>19</sup>صَارَ طَارِدُونَا  
أَخْفَ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثْرِنَا. فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَنُوا لَنَا. <sup>20</sup>نَفْسُ أُنُوفِنَا،  
مَسِيحُ الرَّبِّ، أَخَذَ فِي حُفْرِهِمْ. الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ: «فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الأَمَمِ».

<sup>21</sup>إِطْرِبِي وَافْرَجِي يَا بِنْتُ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصِ. عَلَيْكَ أَيْضًا تَمْرُ الكَاسِ. تَسْكِرِينَ  
وَتَلْعَرِينَ.

22 قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَيُعَاقِبُ إِثْمَكَ يَا بِنْتَ أَدُومَ وَيُعْلِنُ  
خَطَايَاكَ.



## الأصْحاحُ الْخَامِسُ

<sup>1</sup>أَذْكَرُ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفَ وَانْظُرْ إِلَى عَارِنَا. <sup>2</sup>قَدْ صَارَ مِيرَاثُنَا لِلْغُرَبَاءِ.  
 بُيُوتُنَا لِلْأَجَانِبِ. <sup>3</sup>صِرْنَا أَيْتَامًا بِلَا أَبٍ. أُمَّهَاتُنَا كَأَرَامِلَ. <sup>4</sup>شَرَبْنَا مَاءَنَا بِالْفِضَّةِ. حَطَبُنَا  
 بِالثَّمَنِ يَأْتِي. <sup>5</sup>عَلَى أَعْنَاقِنَا نُضْطَهَدُ. نَتَعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا. <sup>6</sup>أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْمِصْرِيِّينَ  
 وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشْبَعَ خُبْرًا. <sup>7</sup>أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَوَلَّيْسُوا بِمَوْجُودِينَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ آثَامَهُمْ. <sup>8</sup>عَبِيدُ  
 حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. <sup>9</sup>بِأَنْفُسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِّيَّةِ.  
<sup>10</sup>جُلُودُنَا اسْوَدَّتْ كَتَنُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ. <sup>11</sup>أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ، الْعَدَارَى  
 فِي مَدْنٍ يَهُودًا. <sup>12</sup>الرُّؤَسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يُعَلِّقُونَ، وَلَمْ تُعْتَبَرْ وُجُوهُ الشُّيُوخِ. <sup>13</sup>أَخَذُوا الشُّبَّانَ  
 لِلطَّحْنِ، وَالصِّبْيَانَ عَثَرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ. <sup>14</sup>كَفَّتِ الشُّيُوخُ عَنِ الْبَابِ، وَالشُّبَّانُ عَنِ  
 غَنَائِهِمْ. <sup>15</sup>مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَقِصُنَا نَوْحًا. <sup>16</sup>سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّنا قَدْ  
 أَخْطَأْنَا. <sup>17</sup>مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزَنَ قَلْبُنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمْتَ عِيُونُنَا. <sup>18</sup>مِنْ أَجْلِ جَبَلِ  
 صِهْيُونَ الْخَرِبِ. التَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ. <sup>19</sup>أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيُّكَ إِلَى دَوْرٍ  
 فَدَوْرٍ. <sup>20</sup>لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرَكُنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟ <sup>21</sup>أُرْدُدْنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْتَدَّ جَدُّ  
 أَيَّامِنَا كَالْقَدِيمِ. <sup>22</sup>هَلْ كُلُّ الرَّفْضِ رَفَضْتَنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جَدًّا؟